

44- كتاب الفضائل - من رياض الصالحين - فضيلة الشيخ أد.

#سامي_الصقير- 52 ربيع الأول 6441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ولمشايعنا ولولاة امورنا وجميع المسلمين. امين. قال الشيخ الحافظ النووي رحمه الله تعالى في كتاب رياض الصالحين في باب فضل صلاة الصبح - 00:00:00

العصر وعن شريز ابن عبدالله البجلي رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته. فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا - 00:00:20

علي وفي رواية فنظر الى القمر ليلة اربع عشرة. وعن بريدة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ترك صلاة العصر حبط عمله. رواه البخاري. بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمه الله تعالى وعن جرير ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال كنا مع - 00:00:40

النبي صلى الله عليه وسلم فرأى القمر ليلة البدر وهي ليلة الرابع عشر. وسمي بدرا في تلك الليلة بمبادرته في الظهور فقال النبي صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم السين هنا تدل على - 00:01:00

توكيد الوقوع وعلى تحقيقه. انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر والتشبيه هنا لاصل الرؤية باصل الرؤية. لا للمرء بالمرء لان الله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. والمعنى انكم كما ترون القمر ليلة البدر عيانا بابصاركم. سترون ربكم - 00:01:20 في الجنة يوم القيامة بابصاركم. ثم قال فان استطعتم الا تغلبوا يعني الا تشغلوا عن صلاة قبل طلوع الشمس وهي صلاة الفجر وقبل غروبها وهي صلاة العصر فافعلوا. فدل هذا الحديث على - 00:01:50

مسائل منها اولاً اثبات رؤية الله عز وجل من عباده المؤمنين يوم القيامة. وقد دل على ذلك قول الله عز وجل للذين احسنوا حسنى وزيادة. وفسر النبي صلى الله عليه وسلم الزيادة بانها النظر الى وجه الله عز وجل - 00:02:10

وقال تعالى كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون. وقال تعالى وجوه يومئذ ناظرة الى ربها الى غير ذلك من الدالة. ومن فوائد هذا الحديث ايضاً فضيلة صلاتي الفجر والعصر وانهما من اسباب رؤية الله عز وجل يوم القيامة. اما الحديث الثاني حديث بريدة رضي الله عنه - 00:02:30

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله. حبط عمله اي بطل وفسد وهذا الحبوط يكون حبوا كلياً. اذا تركها تركاً كلياً. ويكون حبوطاً جزئياً - 00:03:00

اذا تركها تركاً جزئياً فمن ترك صلاة العصر تركاً مطلقاً ولم يصلها طول عمره فانه يحبط وعمله كله. واما اذا ترك صلاة العصر يوماً من الايام فان الحبوط يكون لعمل ذلك اليوم. اي ان - 00:03:20

ما عمله ذلك اليوم من الاعمال الصالحة يكون حابطاً وفساداً وباطلاً. فدل هذا الحديث على فضيلة صلاة العصر واهميتها ولهذا في الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة - 00:03:40

ذات العصر فكأنما وتر أهله وماله. يعني كانه فقد أهله وفقد ماله. وهذا يدل على فضيلة هذه الصلاة ومع كونها فضيلة فينبغي للمؤمن

00:04:00 - ان يحرص عليها ويحرص ايضا على بقية الصلوات كما قال عز وجل -

حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى. صلى الله على نبينا محمد -

00:04:20